

في الوزارة إيال سيسوانه "منذ بدء الحرب، فإن ٣٧٨٤ عاملاً أجنبياً في فرع البناء غادروا إسرائيل، بالإضافة إلى أن ٢٠ ألف عامل فلسطيني من حملة التصاريح لا يسمح لهم بالدخول إلى إسرائيل".

تكاليف التعويضات في ارتفاع

مع دخول الحرب شهرها الثاني، فإن تكاليف التعويضات بسبب أضرار الحرب تتزايد وفي ارتفاع مستمر، بحسب ما أفادت صحيفة "كلكيست" الاقتصادية الإسرائيلية، التي ذكرت نقلاً عن جهات مسؤولة في وزارة المالية أن صندوق التعويضات الخاص بدأ يفرغ من الأموال التي به والتي كانت تقدر بـ ١٨ مليار شيكل (٤/٦ مليار دولار).

وأشارت الصحيفة إلى أن تكلفة خطة التعويضات التي صادق عليها الكنيست قبل أيام هي ١٥ مليار شيكل (٣/٨ مليار دولار) لمدة شهرين، ومع توسيع نطاق التعويضات إلى البلدات التي تبعد ٤٠ كيلومتراً عن غزة، سيتم تخصيص ميزانية إضافية تقدر بنحو ٣ مليارات شيكل (٧٧٠ مليون دولار). أما فيما يتعلق بالخسائر في فرع شركات التأمين والمركبات، فيتوقع أن يتجاوز عدد المركبات المدنية التي تضررت حتى الآن منذ بداية الحرب ١٠ آلاف مركبة، بحسب تقديرات شركات التأمين. ووفقاً لبيانات ضريبة الأملاك، فإنه خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي تم تقديم نحو ٧ آلاف دعوى بالتعويض عن الأضرار التي لحقت بالمركبات بسبب الحرب، منها ٤١٣٠ دعوى في عسقلان، و ١٧٩٠ في تل أبيب، و ٥٦ في حيفا، و ١٩ في طبريا.

بيد أن هذه البيانات، بحسب رصد صحيفة "غلوبس" الاقتصادية، لا تشمل آلاف المركبات التي تضررت في مستوطنات "غلاف غزة" خلال معركة "طوفان الأقصى"، حيث لم يتم بعد رفع وتحريك دعاوى تعويضات لأسباب مختلفة. وتشير التقديرات إلى أن الأضرار التي لحقت بشركات التأمين وسلطة ضريبة الأملاك على هذه المركبات قد تبلغ أكثر من ٤٠٠ مليون شيكل (أكثر من ١٠٠ مليون دولار).

مع دخول الحرب شهرها الثاني، فإن تكاليف التعويضات بسبب أضرار الحرب تتزايد وفي ارتفاع مستمر



جَزاء الحرب على غزة

شلل يصيب قطاعي البناء والتأمين في «إسرائيل»

٦ الوفاق/ وكالات

والعقارات في البلد التي تعتمد بالأساس على ٩٠ ألف عامل فلسطيني، مشيراً إلى أن الكثير من شركات البناء باتت من دون سيولة نقدية، مما يعني أن قطاع البناء في حالة يرثى لها، بحسب ما نقلت عنه صحيفة "هآرتس".

شلل بالبناء

وسعيًا للخروج من حالة الشلل التي ضربت قطاع البناء والعقارات، فإن الحكومة الإسرائيلية تبحث خطة لاستقدام نحو ٢٠ ألف عامل أجنبي، وذلك في ظل النقص الشديد في الأيدي العاملة بسبب منع العمال الفلسطينيين.

وتأتي المصادفة على استقدام العمال الأجانب رغم تحفظ وزارة الداخلية الإسرائيلية، إذ أوضح المدير العام لهيئة السكان والهجرة والمعابر الحدودية

ضريبة قاسية للجنوب ونقلت الصحيفة عن مديرة قسم التحليل في شركة "دان وبردستريت" راشيل روث قولها: "كان هناك الكثير من أعمال البناء في المنطقة الجنوبية قبل الحرب، ففي سدروت وعسقلان وأوفاكيم وناتيفوت، التي تعرضت لضربات قاسية مؤخراً، بني فيها نحو ٢٠ ألف وحدة سكنية في السنوات الأربع الأخيرة". وأضافت: إن الحرب أوقفت كل أنشطة البناء، وأصيب سوق العقارات وورش البناء بالشلل.

ووفقاً للصحيفة زينت ناحوم هليفي، فإن الجمهور الإسرائيلي منشغل حالياً بأمور الحرب، وعدم اليقين الكبير، فلا يوجد أي إقبال على شراء الشقق. من جهته، أعرب رئيس "اتحاد المقاولين بناة البلد" راؤول سارجو عن خشيته من انهيار شامل لشركات البناء

بلغ حجم الاستثمارات في قطاع البناء في إسرائيل العام الماضي ٢٣٢/٢ مليار شيكل (٦٠ مليار دولار)، أي ما يعادل ١٣/٦٪ من إجمالي الناتج المحلي.

وتعاني شركات البناء والعقارات في جنوب إسرائيل منذ بدء عملية "طوفان الأقصى"، التي شنتها المقاومة الفلسطينية بقيادة كتائب القسام على جيش الاحتلال في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، من انقطاع المدخولات جراء توقف العمل في ورش البناء، وعدم إبرام صفقات جديدة لبيع شقق سكنية، وسط مخاوف من انهيار الشركات العقارية، وخطر على أموال مشترري الشقق السكنية، بحسب تقرير لصحيفة "ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية.

أصيب قطاع البناء والعقارات في إسرائيل بشلل تام جراء الحرب على غزة، وتعليق تصاريح العمل للفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى إشعار آخر، مما تسبب في خسائر فادحة لشركات البناء والعقارات، ويضاف ذلك إلى خسائر شركات التأمين جراء تضرر المركبات والأضرار عن الممتلكات الخاصة والتعويضات للمصالح التجارية الصغيرة والمتوسطة.

ووفقاً لبيانات "اتحاد المقاولين بناة البلد"، يوجد في إسرائيل ١١ ألفاً و ٦٠٠ موقع بناء ونحو ١٨ ألف وحدة سكنية قيد الإنشاء، إلى جانب مشاريع البنية التحتية الأخرى، حيث

أخبار قصيرة



إيران تعزز طاقة إنتاج البنزين بمليوني لتر يومياً

أعلن المدير التنفيذي للشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية، اعترام الشركة تعزيز طاقة إنتاج البنزين بمليوني لتر يومياً حتى ٢١ أبريل/ نيسان ٢٠٢٤.

وأشار جليل سالاري، في تصريح صحفي أمس الأحد، إلى أن الطاقة الفعلية لإنتاج البنزين في إيران تبلغ ١١٥ مليون لتر يومياً. ويبن أن تعزيز الطاقة الإنتاجية سيحقق بتفعيل محطات الأنايبب الموصلة للقيم للمصافي، حيث من المستهدف إضافة ٥٠ إلى ٦٠ ألف برميل من اللقيم إلى مصافي التكرير، بالتالي يؤدي ذلك لزيادة إنتاجية بنحو ٣/٥ مليون لتر سولار يومياً بجانب نحو مليون لتر بنزين.



صادرات السجاد اليدوي تسجل ٣٢ مليون دولار

أعلن عضو هيئة رئاسة اتحاد السجاد اليدوي الإيراني تسجيل الصادرات مستوى ٣٢ مليون دولار في غضون التصوف الأول من السنة المالية الجارية المنتهي ٢٢ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٣.

واستدرك حامد جمن روح، أمس الأحد، في اجتماع الوحدات المعنية بالسجاد اليدوي: إن الصادرات انخفضت بنسبة ٢٠ بالمائة عن الفترة المناظرة السابقة (٢٠٢٢).

وفي السياق، أكد رئيس اتحاد منتجي ومصدري السجاد اليدوي، علاء نور توكلي، أن الصناعة توفر مليوني فرصة عمل مباشرة بالبلاد، مشدداً على ضرورة تعزيز مكانة هذه الصناعة لدعم العاملين واجتذاب العملة الأجنبية.



صادرات البيض الإيراني تجاوزت ١٠٠ ألف طن

أعلن مدير مكتب التجارة الداخلية بوزارة الجهاد الزراعي، إن صادرات البيض إلى خارج البلاد في العام الإيراني الحالي (بدا في ٢١ آذار/ مارس الماضي) تجاوزت ١٠٠ ألف طن حتى الآن.

وقال شهيد آبنار، الأحد، في تصريح صحفي: إن حجم تصدير البيض إلى الخارج ازداد بنسبة كبيرة قياساً مع العام الماضي الذي كان فيه مجمل التصدير ٥٨ ألف طن. وأوضح بأن وزارة الجهاد الزراعي الإيرانية تتبع استراتيجية زيادة تصدير المواد الغذائية والمحاصيل الزراعية لأن ذلك يحفز الإنتاج الداخلي.

كما أشار آبنار إلى أن البيض بشكل مادة غذائية هامة في سلة الغذاء للمواطنين الإيرانيين، ويجب على المسؤولين المعنيين أن يعتنوا بالاحتياجات الغذائية للمواطنين ومنها البيض.

«بلومبيرغ»، تؤكد عجز أميركا عن وقف تجارة النفط الإيراني



يطالب المتشددون في واشنطن إدارة الرئيس جو بايدن بتشديد الحظر الأميركي على إيران نظراً لدعمها حركة حماس، جاءت تلك المطالب بحجة أن طهران صدرت خلال الأشهر الأخيرة نفطاً أكثر من الأعوام الماضية. وأكد تقرير لوكالة بلومبيرغ الأمريكية، أن التدابير الجديدة وتنفيذها بشكل صارم لن تستطيع تقليص "مصدر الدخل الرئيسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية"، وسط ارتفاع شهية الصين تجاه النفط الخام منخفض السعر، وما يصفه التجار والمحللون والمسؤولون التنفيذيون في صناعة النفط بأنه شبكات دفع ونقل موسعة لا يمكن للولايات المتحدة الوصول إليها.

بعد إعلان الرئيس السابق دونالد ترامب انسحاب أميركا من الاتفاق النووي في ٢٠١٨، اضطرت طهران إلى مواجهة حملة "الضغط الأقصى" الأميركية، التي "سعت لإجبارها على التخلي عن تخصيب اليورانيوم"، وهددت واشنطن بفرض "عقوبات" على الدول التي لم تخفض وارداتها من النفط الإيراني إلى "صفر"، لكن على مدى الأعوام الثلاثة الماضية، حتى مع شح البيانات المتعلقة بوضع النفط الإيراني بعد ٢٠١٨، ارتفعت شحنات النفط بشكل مطرد، بفضل ما أسمته بلومبيرغ "تخفيف الضغوط" الأميركية والطلب الصيني.

وتقرب إيران الآن مرة أخرى من الاستحواذ على المرتبة الثالثة بين منتجي منظمة الدول المصدرة للبتترول "أوبك"، حيث تتجه الغالبية العظمى من براميلها (أكثر من ٩٠٪) نحو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

واتسع نطاق العقوبات، وفرضت واشنطن بالفعل عقوبات على كيانات صينية مختلفة".

الصين تتغلب على العقبات

لطالما استخدمت بكين مؤسسات مالية أصغر مثل "بنك كونلون"، وهو قناة صينية رئيسية للمعاملات مع إيران، لتسهيل التجارة وتقليل التعرض للكيانات الكبيرة ذات الروابط التجارية الدولية. في الوقت نفسه، استفاد المستوردون الصينيون مؤخراً من تطوير بديل قائم على البوان لغرف المقاصة الغربية، وهي منصة تعرف باسم "نظام الدفع عبر الحدود بين البنوك"، التي أطلقها البنك المركزي لتسوية المطالبات الدولية.

أميركا تزيد الضغط

على الصعيد اللوجستي، توسع "الأسطول المظلم" المكون من سفن قديمة تنقل نفط الأنظمة الخاضعة للـ "عقوبات" إلى العملاء العالميين، ما يوفر خيارات أخرى أمام مشترين مثل الصين. وفي الوقت الراهن، ارتفع عدد السفن، بما فيها الناقلات الروسية وتلك الراجعة في تحميل خام الأورال ودرجات أخرى من النفط، إلى حوالي ٦٠٠ سفينة. من جانبه، قال فلكشاهي: "إذا وجدت وسيطاً قررت أن تتعامل معه بقسوة، فسيغلق شركته؛ لكن العديد من هذه الشركات هي شركات وهمية لها مكاتب وهمية. ويمكن لنفس الأشخاص إنشاء شركة جديدة أخرى بسهولة خلال شهر أو شهرين، وسيكون التأثير مؤقتاً"، على حد قوله. وتشير ميشال ميدان، مديرة برنامج الصين لأبحاث الطاقة في معهد أكسفورد لدراسات الطاقة، إلى أن الصين تستخدم أدوات مثل "البوان الرقمي" و "الأسطول المظلم" باعتبارها "شران الحياة للمنتجين".

تقرب إيران مرة أخرى من الاستحواذ على المرتبة الثالثة بين منتجي منظمة الدول المصدرة للبتترول "أوبك"، حيث تتجه الغالبية العظمى من براميلها نحو ثاني أكبر اقتصاد في العالم

ومطبق هذا على إيران والصين، في ظل أعوام الخبرة الكبيرة لديهما.

التجارة بين طهران وبكين؛ عرض مستمر

لم تتأثر التجارة بين طهران وبكين كذلك بـ "العقوبات" التي فرضت على شركات في سنغافورة وماليزيا ببداية العام الجاري بسبب المزاعم التي "لعبت دوراً في تسهيل بيع وشحن نفط وبتروكيماويات بملايين الدولارات نيابة عن شركة لها صلات معرفة بإيران، واستمر ارتفاع التجارة بين البلدين".

وقال رافاييلو بانتوتشي، زميل بارز في كلية "إس. راجاراتنام" للدراسات الدولية في سنغافورة: "ربما يصعب على الولايات المتحدة إنهاء التجارة بين إيران والصين بشكل كامل؛ لكن يمكن للولايات المتحدة فرض ضغوط أكثر على الشركات الصينية إذا كانت التحقيقات مركزة والروابط محددة

معرفة من يجب معاقبته، بالتالي يمكن أن تفرض الولايات المتحدة عقوبات على المصافي المحلية المستقلة وحتى شركات النفط الوطنية مثل سينوبك؛ لكن هذا سيخلق مزيداً من المشكلات السياسية في ظل العلاقات المتوترة بالفعل. "وأدرجت السلطات الأميركية، خلال الأسابيع الأخيرة، عدة شركات يوجد مقرها في الإمارات على القائمة السوداء بسبب تعاملاتها مع روسيا، وفرضت "عقوبات" على ناقلتي نفط ومالكي السفن بسبب انتهاك سقف أسعار النفط الذي فرضته مجموعة السبع. وبالرغم من أن هذه الإجراءات أثارت حالة من الاستياء في مجتمع النفط، يقول المتداولون إنها لن تقوض تجارة النفط الخام مع مواصلة جهات أخرى، بما فيها العشرات وحتى المئات في ما يسمى بـ "الأسطول المظلم" العمل في هذا الأمر، مما يوضح محدودية نفوذ واشنطن.

تدابير جديدة

قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين: إنه من الممكن اتخاذ تدابير جديدة ضد إيران. وبالرغم من مخاطر التضخم التي قد تنتج عن الضغط على روسيا وإيران تزامناً مع اقتراب موعد الانتخابات الأميركية، فقد يضطر بايدن إلى زيادة حدة التوترات. ما ليس واضحاً أكثر هو ما إذا كانت واشنطن فعلياً قادرة على فعل الكثير لمواجهة تأثير دعم الصين لإيران. بدورها، قال هماميون فلكشاهي، كبير محللي النفط لدى مجموعة البيانات والتحليلات "كبلر": إن "التجارة بين الدولتين متطورة للغاية، مع وجود عدة وسطاء، ما يصعب فرض عقوبات من جانب الولايات المتحدة، إلا أن واشنطن بإمكانها استهداف منتجي منظمة الدول المصدرة للبتترول "أوبك"، حيث تتجه الغالبية العظمى من براميلها (أكثر من ٩٠٪) نحو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.